مانعة من ارادة ما وضعت له والمركب هو اللفظ المركب
المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة
من ارادة ما وضع له والمجاز المفرد ينقسم الى قسمين
وهما المجاز المرسل والمجاز بالاستعارة فان كانت
العلاقة غير المشابهة فمجاز مرسل الفرع الاول في
المجاز المرسل وعلاقاته علاقات المجاز المرسل ثمانية عشر
وبعضهم اوصلها الى اكثر من ذلك وانما نقتصر منها هنا
على تسع علاقات تسهيلا للمبتدى وهي علاقة السببية
نحو رعينا الغيث اى رعينا النبات اطلقنا السبب واردنا
المسبب فالغيث كلمة مستعملة في غير ما وضعت له والعلاقة
السببية لان الغيث سبب الانبات والقرينة وهي
الرعي مانعة من ارادة معنى الغيث الحقيقي الذي هو المطر
علاقة المسببية نحو امطرت السماء نباتا اى غيثا اطلقنا
المسبب واردنا السبب فالنبات كلمة مستعملة في غير ما وضعت
له لعلاقة المسببية لان النبات مسبب عن الغيث والقرينة
امطرت علاقة المجاورة نحو شربت من الراوية والراوية
في الاصل اسم للبعير الذي يحمل الماء في السفر فسميت به المزادة
لعلاقة المجاورة والقرينة شربت علاقة الكلية نحو
يجعلون اصابعهم في اذانهم اى اناملهم اطلقنا الكل واردنا
البعض فالاصابع ليست مجعولة في الاذان بل المجعول
الانامل فاطلاق الاصابع عليها من اطلاق الكل وارادة البعض

والقرينة

والقرينة يجعلون او في اذانهم علاقة البعضية نحو رايت العين
اي الجاسوس فاطلاق العين على الجاسوس من اطلاق البعض وارادة
الكل فان العين بعض الجاسوس والقرينة حالية ويشترط في
البعض الذي يطلق على الكل ان يكون له من بين الابعاض
مزيد اختصاص بالمعنى المقصود فلا يصح اطلاق اليد
مثلا على الجاسوس لان المقصود من الجاسوس هو المراقبة والاطلاع
وليس لليد مزيد اختصاص بذلك بخلاف العين علاقة
الحالية نحو ففي رحمة الله هم فيها خالدون اى في الجنة التي تحل
فيها الرحمة فاطلق الحال واريد المحل والقرينة هم فيها خالدون
علاقة المحلية نحو فليدع ناديه والنادي محل الندوة وهي
الاجتماع اطلقنا المحل واردنا الحال فيه اى فليدع اهل
ناديه والقرينة فليدع علاقة اعتبار ما كان نحو وءاتوا
اليتامى اموالهم فاليتيم وهو الصغير الذي لا اب له مستعمل
في البالغ لعلاقة اعتبار ما كان عليه قبل البلوغ اذ لا يتم
بعده والقرينة حالية علاقة اعتبار ما يكون ويسمى مجاز
الاول نحو اني اراني اعصر خمرا اى عنبا فالخمر مستعمل في غير
ما وضع له لعلاقة اعتبار ما يؤول اليه في المستقبل والقرينة اعصر
وهذا كله في المجاز المرسل الذي هو احد قسمي المجاز المفرد
وقد تقدم ان العلاقة فيه غير المشابهة واما اذا كانت علاقة
المجاز المفرد هي المشابهة كان المجاز مجازا بالاستعارة وينقسم
الى ثلاثة اقسام الفصل الثالث في تقسيم المجاز بالاستعارة الى
استعارة تصريحية ومكنية وتخييليه

قوله ثمانية عشر اى المذكور هنا تسعة والعلاقات الالية نحو
قوله تعالى واجعل لي لسان صدق في الاخرين اى ذكرا حسنا
واى دية عشر البدلية نحو اكل زيد الدم اى الدية لانه بدل عنه
والثامنة عشر اللازمية نحو زيد منغمس في رقيق القلب وللزومية
عرضية رقيق القلب في منغم لان الانعام او ارادته لازمة
لرقة حارة والرقة ملزومة والتضاد كاستعمال
الزنجي في الابيض والاطلاق كاستعمال مشفر
الموضوع لشفة البعير الغليظة السفلى في مطلق
شفة غليظة والتقييد كتقييدها بعد ذلك نحو
زيد مثلا والعموم والخصوص ورجعان الى
المطلق والمقيد يمثل لهما بما مثل لهما والتعلق مثل
هذا خلق اسم اى مخلوقهم والنكرة في الاثبات
نحو علمت نفس اى كل نفس وحذف الحرف نحو يبين
الله لكم ان تضلوا اى ان لا تضلوا او زيادة
نحو ليس كمثله شيء اى مثله وحذف المضاف
نحو وسئل القرية اى اهلها وكذا واشربوا
في قلوبهم العجل اى حبه وزيادته نحو فاضربوا
فوق الاعناق اى الاعناق ح

وكذا سمي المجاز المرسل الذي علاقته غير
البعضية فاطلاق السبب بالنظر الى الدلول
وما نظر الى البنا على الضيم بالنظر الى المرسل
فاطلق النظر وارادته مجاز مرسل
علاقته البعضية والقرينة الكالئ نعم
قوله لنا عما الضيم ونقض النظر الادلم
مزيدا اختصاص بالمعنى المقصود
وهو الجمل به مؤلف

Copyright © King Saud University